

الإعاقة هي حالة تؤثر على قدرة الشخص على القيام ببعض الأنشطة الحياتية بطريقة طبيعية، ويعتبر فهم مفهوم الإعاقة وأنواعها مهماً للغاية لأنه يساعدنا على تحسين نوعية الحياة للأفراد ذوي الإعاقة وتوفير الدعم اللازم لهم. وتقلل من قدرته على القيام بطريقة تمكنه من الاتصال الملائم بالآخرين والتوافق مع الأدوار الاجتماعية المختلفة والمطالب الروتينية ومتطلبات الأنشطة الحياتية بشكل طبيعي، ويمكن أن تكون الإعاقة جسدية أو عقلية أو عصبية، تتطلب الإعاقة فهماً عميقاً لأنواعها المختلفة والتأثيرات التي تنتج عنها لتوفير الدعم اللازم للأفراد المعاقين . 3-2 أنواع الإعاقة تشمل أنواع الإعاقة عدة تصنيفات، مثل الإعاقة الحركية والسمعية والبصرية والعقلية والتعلمية، وتختلف أعراض كل نوع من الإعاقة ويتطلب كل نوع منها رعاية مختلفة" ، 3-2-1 الإعاقة الحركية ضُمور العضلات، أ- شلل الأطفال حالة اضطراب في الحركة يحدث بسبب تلف في الجهاز العصبي، ويحدث شلل الأطفال نتيجة بعض الأسباب التي تشمل انخفاض مستوى الأوكسجين في المخ أثناء الولادة، ب- الشلل الدماغي كما يكون لديه صعوبات في الامتصاص والبلع والمضغ، ج- ضعف وضُمور العضلات وهو اضطراب جيني يحدث فيه تدهور شديد ومضطرب في العضلات الهيكلية في الجسم، ويعتبر هذا المرض متطور يؤدي إلى تدهور مضطرب لأنه ينتشر إلى جميع عضلات المصاب، 3-2-2 الإعاقة الحسية تعد الإعاقة الحسية إحدى أنواع الإعاقة التي تؤثر على القدرة الحسية للأفراد، ويترتب على ذلك تحديات حياتية واحتياجات خاصة تتطلب دعماً وخدمات متخصصة، هي صعوبات أو عدم القدرة على الرؤية بشكل طبيعي. قد تكون هذه الإعاقة نتيجة مشكلة في العين أو في الجهاز البصري، ويُعاني الأشخاص المصابون بهذه الإعاقة من صعوبة في رؤية الأشياء بوضوح أو في التمييز بين الألوان، وهي إعاقة تحرم الفرد من سماع الكلام المنطوق أو من دون استخدام المعينات السمعية وتشمل ضعيفي السمع والصم، يحتاج إلى معين طبي، وكل من الوظائف العقلية والتكيفية بالإضافة إلى وجود صعوبات في الوفاء بمتطلبات الحياة اليومية، 3-3-1 مفهوم الإعاقة الذهنية الإعاقة العقلية وجود حدود لقدرة الشخص على التعلم، أ- لغوياً هي "قصور وخلل في وظائف المخ وعدم اكتمال النمو العقلي لدى الفرد تجعله غير قادر على أن يتوافق مع متطلبات البيئة التي يعيش فيها، فيصبح غير قادر على ممارسة حياته الطبيعية على الوجه المعتاد" ، الإعاقة الذهنية حالة تؤثر على قدرات التفكير والتعلم والتكيف اليومي للفرد، ب- طبيياً ومما تجعله غير قادر على أن يتوافق مع متطلبات البيئة التي يعيش فيها، حالة عامة يعجز فيها الفرد عن التعلم بطريقة تمكنه من الاتصال الملائم بالآخرين والتوافق مع الأدوار الاجتماعية المختلفة والمطالب الروتينية ومتطلبات الحياة الأخرى، ومن ذلك كله يتضح أن الإعاقة العقلية ما هي إلا قصور وخلل في وظائف المخ يصبح معها الإنسان غير قادر على ممارسة حياته الطبيعية على الوجه المعتاد . فالمصاب بنقص في عقله غير مؤهل للزواج، ويتسبب في فساد الرضى الزواجي حيث أنه صلب سر الزواج . 3-3-2 تصنيف الإعاقات الذهنية أي لا يقوم الطفل بالنشاطات التي يستطيع أقرانه القيام بها، وتنقسم الإعاقات الذهنية إلى ثلاث درجات وهي أ- الإعاقة الذهنية البسيطة Mild أي أنه في عمر الثامنة عشر عاماً إلا أن عمر عقله 8 سنوات . تمثل 12% تقريباً من الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، بحيث يكونون غير قادرين على القيام بحاجاتهم الشخصية الأكثر ضرورية كالأكل وارتداء الملابس والاستحمام؛ ويتراوح العمر العقلي للطفل في عمر النضوج بين 4 إلى 5 سنوات . 3-3-3 أسباب الإعاقة الذهنية قد تسبب العوامل المختلفة أثناء الحمل أو الولادة أو بعد الولادة إعاقة ذهنية عند الأطفال، أما بعد الولادة مثل سوء التغذية في مرحلة الرضاعة، أو التلوث البيئي، إصابة الطفل بأمراض مثل الحمى الشوكية أو الحوادث التي تسبب الإصابة في الرأس أو تعرضه لمواد كيميائية . هي نقص تكويني نتيجة خلل في واحدة أو أكثر من الجينات المحمولة على الكروموسومات الموجودة ضمن نواة كل خلية من خلايا جسمنا، أو تعرضها للأشعة، 3-3-4 صفات المعاقين ذهنياً بحيث يكونون أقل من مستوى الشخص المتوسط في الذكاء، والانعزالية مع تدني مفهوم الذات، وتأخر في النمو الجسمي، وصغر الحجم، لتسبب في تراجع صعوبة قيامه بالنشاطات التقليدية للإنسان. أ- متلازمة داون Down هي اضطراب وراثي يسببه الانقسام غير الطبيعي في الخلايا مما يؤدي إلى زيادة النسخ الكلي أو الجزئي في الكروموسوم 21، وتسبب هذه المادة الوراثية الزائدة تغيرات النمو والملامح الجسدية التي تتسم بها متلازمة داون، وفي بعض الحالات يصاحب نوبات صرع، يقصد بها حالات قصر القامة الملحوظ مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها الفرد والمصحوبة بالقدرة العقلية المتدنية، ومن المظاهر الجسمية المميزة لهذه الحالة كبر في حجم الرأس وجحوظ العينين بجانب قصر القامة وقصر الأطراف والأصابع وخلال في المهارات الحركية،